

## 81- تأملات في سورة الإسراء

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونشتري عليه الخير كله نصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الله جل وعلا في محكم التنزيل ان عبادي ليس لك عليهم سلطان - 00:00:00 هم عباد الله المخلصين. جعلنا الله واياكم منهم. وكفى بربك وكيلا جل وعلا ناصرا ومعينا وربكم الذي يسجي لكم الفلك في البحر لتبتاهوا من فضله يذكر اي يسير ويجبني يجري الفلك وذلك من خلال ارسال الرياح كما كانت عليه السفن الشراعية - 00:00:32 فيما سبق لتبتهوا من فضله اي فيما يتعلق بنقل الارزاق والبضائع والسفر يسافر الناس من خلال سفن وينقلون حاجاتهم وبضائعهم وارزاقهم ففي ذلك الخير ولذا قال عز وجل تبته من فضله. من فضل الله جل وعلا. انه - 00:01:10 انا بكم رحيم فعمله جل وعلا بكم ذلك من رحمته جل وعلا بكم. وقد سخر لنا ما في السماوات وما في الارض جميعا منه كل هذا قد سخره جل وعلا لعباده - 00:01:39

ثم قال عز وجل ايضا مبينا نعمة اخرى وهي نعمة عظيمة. اذا مسكم والدور في البحر ضل من تدعون الا ايها يعني اذا هاجت الرياح وتلاطمت الامواج فهنا ظل بمعنى سقط. سقط من تدعون سوى الله. ولم يبقى الا من الا الله - 00:02:03 لم يبقى الا الله عز وجل. هو الذي ينجيكم وهو الذي يفوج عنكم. وهو الذي يزيل ما بكم من شدة ضل اي سقط من تدعونا الا ايها. لم يبقى الا الله جل وعلا. فلما نجاكم الى البر - 00:02:37

اعرضتم وهذا فيما يتعلق بالكافار والمرتكبين. الذين يخلصون لله عز وجل عند الشدة وفي حال اليسر يشركون بالله ويبعدون عن الله والواجب على العبد ان يخلص لله عز وجل في حال السراء وحال الضراء. وفي اليسر وفي - 00:03:00 العسر وفي جميع الامور وفي جميع الامور نعم فلما نجاكم لعل الشيخ ابراهيم يتبه فلما نجاكم الى البر اعرضتم اعرضتم عن اتباع شرع الله. واعظم ما جاء به الشرع الاخلاص لله. وكان الانسان كفورا - 00:03:32 اعوذ بالله افأمنت ان يخسف بكم جانب ابو. الان انتم قد انجاكم الله. فاصبحتم على جانب اي على الارض اليابسة قد يهلككم وانتم ماذا؟ وانتم في البر وليس في البحر. ولذا قال عز وجل فامنتم - 00:03:58

بكم جانب البول او يرسل عليكم حاصبا ربيحا شديدة ترميكم بالحصاء او ينزل مطر من السماء ولكن ليس ماء وانما ماذا؟ حجارة كما حصل على قوم لوط. وكما قال على من يا شيخ اسماعيل - 00:04:22

اصحاب الفيل. اصحاب الفيل. انا اريد ان الشيخ اسماعيل لا يكون قلبه خارج المسجد. خاصة في وقت الدرس نعم فكما حصل لاصحاب الفيل ارسل الله عز وجل عليهم طيرا ابابيل. ترميهم بحجارة من سجيل - 00:04:49 سم لا تجد لكم وكيلا ناصرا ومعينا وحافظا من الذي يستطيع ان نعم يقاوم الله تعالى الله جل وعلا اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون ثم قال عز وجل ايضا ام امنت ان يعيدهم - 00:05:12

فيه اي في البعض تارة اخرى مرة ثانية. فيرسل عليكم قاصفا من الريح القاصف بنو ريح الريح المدمرة المهلكة. فيغرقكم يقصف السفينة التي تنفيها فتفرق لكم فيغرقكم بما كفرتم هذا بسبب الكفر اذا على الانسان ان يؤمن حتى لا يقع في عذاب الله في الدنيا وفي الآخرة - 00:05:33

نعود بالله. ومن وقع في عذاب الله في الدنيا يقع به في الآخرة نعم فيغبطكم بما كفرتم هذا بسبب الكفر. ثم لا تجدوا لكم علينا به تبعا تبعيا اي ليس هناك حد بيتاً خذ بثاركم - 00:06:10

ويطالب بكم ويطلب بدياتكم نعم من الذي يطالب رب العالمين جل وعلا؟ وبهذه كل شيء تم قال عز وجل ولعل الاستاذ ابو بكر ينتبه ولقد كرمنا بني ادم الله عز وجل من جملة نعمه. كل الان ما تقدم في نعم الله علينا. ومن جملة نعمه ان كرم - [00:06:34](#) بنبي ادم بماذا كرمهم يا شيخ ابراهيم الشیخ ابراهیم نعم بماذا كرمهم؟ نعمة الاسلام بنعمة الاسلام نعم او يصلی اليهم الرسل. وانزل عليهم الكتب وكرمهم واعطاهم العقود. نعم اعطاهم العقول وكرمهم نعم جعلهم قائمين. الحيوانات في الغالب على اربعة تمشي. نعم ومنهم من يزحف - [00:07:04](#)

بطنه فكرمه اعطاهم الصورة الجميلة واعطاهم العقول وجعل خلقهم مستوى نعم وهم صورهم واحسن. صورهم. نعم جل وعلا. حتى قال بعض العلماء نعم ايدي يأكلون بها. الحيوان كيف يأكل؟ يأكل بفمه. نعم - [00:07:38](#)

فمن جملة تكوين بنبي ادم اعطاهم ايدي. ولعل الاستاذ ابو بكر ينظر الى يده. يعني كيف الاصابع الخمسة اربعة نعم هي على نسق. والخامس لوحده حتى تمسك الاشياء نعم فنعم واعطاك ايضا اصبع في القدم. اي نعم اتاك اصبع يقول ابو عبد العزيز تمسك اللحمة تمسك جميع الاشياء - [00:08:08](#)

نعم نعم ولذا يعني لا سمح الله لو قطع يعني اصبع الابهام لا شك كيف يمسك الانسان ذالاشياء؟ نعم. نعم. نعم لا شك. وجعل وجهك في نعمة لا تسبق ما تعلق في - [00:08:38](#)

الاسفل وجعل لك اصابع ايضا حتى لو كنت تمشي على ارض وتحتاج الى انك تتمسك بيديك وبماذا وقدمك باطراف الاصابع ايضا. نعم نعم وجعلك تمشي. نعم. بدها نعمة. لا شك فانت اذا وفي انفسكم افلا تبصرون. نعم - [00:08:58](#) فلا شك يعني الانسان اذا تدبر وتأمل يعني يجد امور عظيمة. فوق خياله. نعم. فحمد الله جل وعلا نحمد الله على نعمه ونسأله جل وعلا ان يكرمنا بالنعمة العظيمة في الجنة. امين. نحن ووالدينا واهالينا - [00:09:24](#) يا كريم يا رب العرش العظيم. هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:09:44](#)